

## أثر اللون على البعد النفسي لمستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفيات المستشفيات العامة في مدينة السليمانية كالة دراسية

● د.الان فريدون على - استاذ مساعد ●

جامعة السليمانية التقنية

فؤاد جلال محمود - مدرس مساعد

قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة السليمانية

محاضر في جامعة جيهان / السليمانية

الاستلام في : 2016/10/10

قبول النشر في : 2017/04/06

DOI Link: <https://doi.org/10.17656/sjes.10050>

### المستخلص



يهدف البحث إلى التعرف على تأثير اللون على صحة الانسان بشكل عام والبعد النفسي بشكل خاص وتحسين الأداء الوظيفي للفضاءات الداخلية للمستشفيات عن طريق دراسة الألوان المستخدمة فيها مع إمكانية توظيفها بما يتلاءم مع نفسية وصحة مستخدمي هذه الفضاءات في المستشفيات . كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الدلالات البنيوية والتعبيرية للون وأثره في كفاءة التصميم الداخلي للمستشفيات والخروج بحلول واقتراحات تحقق فهماً أكبر للون وكيفية توظيفه بشكل يعزز من كفاءة الفضاءات المستخدمة فيها .

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف وتحليل البعد اللوني لبعض الفضاءات الداخلية لثلاثة من المستشفيات العامة في مدينة السليمانية كحالة دراسية ، كما اعتمد البحث المقابلات الميدانية لمجموعة من مستخدمي تلك الفضاءات ذات الوظائف المعمارية المختلفة لمعرفة تأثير البعد النفسي للون فيها ، ومن ثم تحديد الإستنتاجات النهائية والتي تتمثل بوجود إمكانية إستخدام اللون في تحسين الحالة النفسية للمرضى مستخدمي الفضاءات الداخلية للمستشفيات والمساعدة في تسريع عملية العلاج فيها .

الكلمات المفتاحية : الألوان ، البعد النفسي ، الفضاء الداخلي ، المستشفيات .

### 1 . المقدمة :

إن التغيير الحاصل في التصميم الداخلي للمستشفيات نتيجة التطور السريع في تقنيات الطب والتوسع الهائل في صناعة الأجهزة والأدوات المتخصصة وتقدم أساليب العلاج وتعدد أنواعه وتطور الطرق الفنية الدقيقة في عمليتي الكشف والتشخيص لها انعكاسات إيجابية وسلبية على المرضى والفريق الطبي في نفس الوقت ، حيث تختلف أجواء المستشفيات الوظيفية والجمالية في التصميم عن غيرها من الأبنية العامة والتي تتطلب شروطاً ومواصفات خاصة بها ، تتضمن بصفة خاصة الحاجة الى أجواء ومؤثرات لونية إيجابية تساعد على تحسين الحالة النفسية والعضوية للمرضى وتساهم

في اعطائهم التفاؤل والحيوية والنشاط والأمل في سرعة الشفاء ، كما تساهم في إعطاء الفريق الطبي والاداري النشاط للعمل بتقان وبدون ملل والتي تعتبر من المهام الوظيفية السامية التي تقوم عليها المستشفيات . وبذلك يعد فهم خصائص ومؤثرات اللون كأحد العناصر القوية المؤثرة في تصميم الداخلي للفضاءات من الأهمية بمكان في أي تصميم ، إذ إن دراسة الأثر النفسي لهذه الألوان في الإنسان يرتبط بالجانب الوظيفي للتصميم ، لأن دراسة إحتياجات الفضاءات الداخلية في الأبنية ونوع شاغليه ونوع النشاط الذي يمارس فيها والمدة الزمنية لوجود الفرد في الفضاء تتحدد بشكل رئيسي من خلال فلسفة الألوان ومعانيها ودلالاتها الرمزية وما لها من أثر في النفس البشرية وفي مستوى نشاط الفرد ، كما يتم تحديد الألوان وفقاً لوظائف الفضاءات الداخلية المطلوب دراستها ، كما ويتم الأخذ بالحسبان الألوان التي تلائم تلك الوظائف ، من ناحية تأمين أفضل أداء وظيفي وأعلى مستوى من الراحة النفسية لمستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفيات .

### مشكلة البحث :

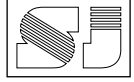
وجود غموض في العلاقة بين ملائمة الألوان المستخدمة في الفضاءات الداخلية للمستشفيات مع الشعور بالأمان والراحة النفسية للمرضى فيها .

### هدف البحث :

التعرف على تأثير الألوان على البعد النفسي للمريض ، وإمكانية توظيفها بما يتلائم مع نفسية وصحة الأفراد مستخدمي الفضاءات المعمارية والتوصية بإستخدامها في المستشفيات والأبنية الصحية بشكل عام .

### فرضية البحث :

يؤثر إختيار وإستخدام الألوان في التصميم الداخلي للمستشفيات على الشعور بالأمان والراحة النفسية للمرضى ويساعد في تسريع عملية العلاج فيها .



## أهمية البحث :

يظهر أهمية البحث من خلال الدور الرئيسي للون في زيادة كفاءة الفضاءات الداخلية للمستشفى ، وبعد عدم الإهتمام بهذا الدور في التصميم الداخلي أحد الأسباب الرئيسية في إخفاق الكثير من المستشفيات في الأداء الوظيفي وعدم نجاحها بشكل عام ، كما يحافظ التصميم الداخلي للمستشفيات على وحدة العناصر وإنسجامها وتماسكها ، ويساعد في التقليل من التأثيرات السلبية الناتجة عن الإستخدام غير المدروس للألوان ، ويؤكد على أهمية دور المصمم الداخلي في اختيار الألوان الملائمة للفضاءات المختلفة في المستشفيات من خلال الإعتماد على الدراسات المتخصصة في هذا المجال .

### 1.1 . مفهوم اللون :

اللون هو صفة او مظهر للسطوع نتيجة لوقوع الضؤ عليها ، وهو عامل كبير في تقدير شكل الاشياء وأحجامها وفي تقدير الأبعاد والمسافات . وكلمة لون يستعملها علماء الطبيعة ويقصدون بها ظاهرة فيزيائية ناتجة عن تحليل الضوء الأبيض ، ويستعملها الفنانون التشكيليون والمشتغلون بالصباغة وعمال المطابع ويقصدون بها المواد الصبغة (pigments) ، التي يستعملونها لإنتاج التلوين (شكل رقم 1) . فاللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي الخاص بوظائف أعضاء الجسم الناتج على شبكية العين ، سواء كان ناتجا عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون ، فاللون إذن هو إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية (خلف ، 2005 ، ص48) .

### 2.2 . فلسفة اللون :

إن دراسة الأثر النفسي للألوان في الإنسان ترتبط بالجانب الوظيفي للتصميم ، لأن دراسة متطلبات الفضاء المعماري ونوع شاغليه ونوع النشاط الذي سيمارس والمدة الزمنية لوجود الفرد في فضاء معين تتحدد بشكل رئيسي من خلال فلسفة الألوان ومعانيها ودلالاتها الرمزية وأثرها على البعد النفسي للإنسان وفي مستوى نشاطه . وهناك العديد من النظريات حول العلاقة بين البعد النفسي والألوان ، وكثير من هذه النظريات ترتبط بالدلالات المستقاة من الطبيعة ، وعموما تعد الألوان الدافئة مثيرة ومنبهة في حين تعطي الألوان الباردة الإحساس بالهدوء والسكينة (شكل رقم 2) ، يبين (جدول رقم 1) أهم الدلالات والمعاني المتعلقة بالألوان الأولية (دبس ، 2008 ، ص67) .

### 3.2 . اللون في التصميم الداخلي :

إن دراسة الألوان ونظرياتها وتأثيراتها المختلفة وطرائق إستخدامها هي دراسات حديثة نسبياً ، وبذلك فإن أغلب التصاميم الداخليه في عمارة القرون القديمة لا تحتوي مثل هذا الفهم عن اللون ونظرياته ، وبذلك أستعملت الألوان وفقاً للأهواء والأذواق الشخصي أو وفق معان ودلالات الألوان ورموزها من حيث ارتباطها بالمعتقد والدين والموروث

الشعبي والعادات والتقاليد الخاصة لكل منطقة . وبذلك يؤدي اللون دوراً حيوياً في مجال التصميم الداخلي ، فهو يعمل على إبراز عناصر الأثاث وعلاقتها بمحتويات التشكيل في الفضاء من أرضيات وسقوف وجدران ، كما يحتل اللون مكانة مهمة في جميع الفعاليات في الحياة العامة والخاصة ، وبذلك فالأثر الذي تملبه علينا الألوان في الفضاء سينعكس على الشعور النفسي والجسدي لمستخدمي الفضاءات الداخلية في المبنى (خلف ، 2005 ، ص52) .

### 4.2 . العوامل المؤثرة في إختيار اللون :

تؤثر عدة عوامل في إختيار اللون ، كالعامل البيئي والوظيفي ، والعادات والتقاليد وعامل الجنس والسن والميول الشخصية للإنسان والحالة الصحية وغيرها ، وبذلك تتشابك في عملية إختيار الألوان مجموعة من المؤثرات مما يستوجب على المصمم الإلمام بها ومعرفة خصائص الألوان وصفاتها ، ومعرفة نظم ترتيب الألوان والخطط اللونية وطرق إعدادها (شكل رقم 1) ، فالألوان عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تتمتع بتأثيرات مختلفة في رؤيتنا على أن الأذواق لم تتفق في الإرتياح إلى لون بعينه ، وعدم الإرتياح إلى لون آخر ، والألوان تشكل رموزاً لمشاعر معينة أو علامات محددة في حياة الفرد ، وبسبب إختلاف تأثير الألوان بإختلاف الشعور نحوه فإن أي إنسان منذ الطفولة المبكرة يستطيع أن يدرك عن طريق البصر ويبدأ من تلك اللحظة بتكوين شعور معين نحو ذلك اللون وربما يمتد معه ذلك الشعور حتى سن النضج (محسن ، 2012 ، ص9) . ويعتبر اللون العنصر الأساسي في التصميم الداخلي ، لما له من تأثير نفسي وعاطفي على المتلقي ويخلق رد فعل إيجابي أو سلبي تجاهه ، فالإحساس بدفع اللون مثلا يعطينا شعوراً جميلاً ، والإحساس ببرودة اللون يعطينا شعوراً بالهدوء وهكذا إذ يكمن الإعتبار الأهم في محاكاة هذا الشعور من خلال التصميم . ومن هنا فالفضاءات الداخلية لغرف المستشفيات ، وقاعات الدروس ، والمطاعم ، والمكاتب وغيرها يختار لها ألوان مختلفة تتناسب مع وظيفة كل فضاء ، بحيث تؤدي دوراً في تحقيق التأثير المطلوب في سلوك ومزاج الناس الذين يتواجدون في تلك الفضاءات المختلفة ، وتعتبر الفضاء العام في المبنى واحداً من أهم هذه الفضاءات وتمثل بشكل عام جميع الفضاءات غير السكنية ، في الأبنية التجارية والأبنية الثقافية والدينية ، وفي الأبنية الصحية والمستشفيات وحسب الإحتياجات النفسية لمستخدمي هذه الفضاءات العامة . (عبدالهادي والدرابسة ، 2011 ، ص76)

### 5.2 . الإضاءة واللون :

تعتمد تأثير الإضاءة على مصدرها ولونها وكونها مباشرة أو غير مباشرة من العوامل المهمة والمؤثرة على الإحساس بالتجربة المكانية وعلى تعريف هوية الفضاء وعمقه الحسي المعنوي وفي تحقيق الهيمنة الروحية لبعض الفضاءات الداخلية . إن قيمة ودرجة اللون وقابليته على عكس الأمواج الضوئية المختلفة له تأثير كبير على الإضاءة الكلية للفضاء المستعمل واللون كقيل بزيادة القيمة الحقيقية للضوء المستخدم ، وبهذا المجال فإن لون الأثاث والجدران والأرضيات والسقوف له تأثير كبير على الإضاءة الموجودة

وبمخطط لوني يعطي الشعور بالراحة والطمأنينة ويقلل من الام المرضي وشعورهم بعدم الاستقرار بمجرد المبيت خارج اجواء الدفء المنزلي ، ويتناسب في هذه الحالة مخطط لوني بدرجات ليمكن من المساعدة في هذه المهمة الى جانب استخدام بعض الالوان النشطة بنسب بسيطة في التصميم لبث روح السعادة لدى المرضى (Jonathan, 2002, P54) .

وتخضع عملية إختيار الألوان في المستشفيات لدراسة دقيقة من خلال متخصصين على دراية بخواصها وتأثيراتها المختلفة بعد أن ثبت تأثير الألوان على المرضى مما يؤثر على ضغط الدم وموجات المخ وضربات القلب والنبض . والألوان الدافئة مثل الأحمر والبرتقالي والوردي والأصفر وغيرها تعمل على تحريك المشاعر وتنبه الحواس وانعاشها مما يساعد المريض على المثول للشفاء . أما في حالات الأمراض المزمنة التي يضطر فيها المريض للإقامة فترات طويلة فيكون من الأفضل استخدام اللون الأزرق المائل إلى الأخضر الذي يعمل على استرخاء الجهاز العصبي . وهناك ألوانا يفضل الجمع بينها في فضاء واحد مثل الأصفر والأصفر المائل إلى الأخضر والأخضر وذلك لأنها وبتأثير الإضاءة الداخلية تجعل المريض شاحب اللون ، وكذلك الأزرق الباهت يبعث على الحزن والكآبة (Pile, 1997, P123) .

### 3 . الدراسة العملية :

لغرض إجراء الدراسة العملية فقد تم إختيار ثلاثة مستشفيات عامة في مدينة السليمانية حالة دراسية لمعرفة تأثير اللون على البعد النفسي ، حيث تم دراسة اللون بإعتباره المتغير المؤثر وعلاقته البعد النفسي ، وتم صياغة فرضيات البحث والمتمثلة بتأثير إختيار وإستخدام الألوان في التصميم الداخلي للمستشفيات على الشعور بالأمان والراحة النفسية للمرضى إضافة الى تسريع عملية العلاج فيها ، ولأجل إختبار صحة الفرضية تم الإعتماد على ما يلي :

- إختيار ثلاثة مستشفيات عامة في مدينة السليمانية .
- تحديد وسيلة القياس (إستمارة الإستبانة) مع تحديد المستبنيين المتمثل بالمرضى .
- تحديد مفردات إستمارة الإستبيان لتأثيرات اللون الإيجابية والسلبية والبعد النفسي المتمثل الشعور بالأمان والراحة النفسية وتسريع عملية العلاج ومن ثم تتم المقارنة بين النتائج ومعرفة مدى تأثير إستخدام اللون على البعد النفسي لمستخدمي الفضاءات الداخلية للمستشفيات .

### 1.3 . وسيلة القياس :

إعتمدت هذه الدراسة على منهج الإستبيان في جمع المعلومات ولقد استخدم في البحث الإستبيان المفتوح المغلق الذي يتضمن أسئلة مغلقة بخيارات محددة ، وقصد البحث فئة معينة من مستخدمي المستشفى وهم المرضى . وقد تم توزيع الإستبيانات على مجموعة عشوائية من المرضى في ثلاثة مستشفيات من مستشفيات مدينة السليمانية (جدول رقم 2) ، وتوزعت أسئلة الإستبيان على ثلاثة محاور رئيسية تتعلق

ويجب أن تعالج بحيث تخدم الغرض من عكس الضوء وتوزيع صحيح يساعد على التقليل من نسبة درجة السطوع في الفضاءات الداخلية للمبنى (خلف ، 2005 ، ص174) .

### 6.2 . التأثيرات النفسية للألوان :

تؤثر الألوان على النفس فتحدث فيها إحساسات ينتج عنها إهتزازات ، بعضها يوحى بأفكار تريخنا والأخرى تضطرب منها ، فعند وضع أي تصميم داخلي لبنانية ما ينظر الى تأثيرات اللون النفسية ومن بينها التأثيرات على حجم الفضاء الداخلي الظاهري وبسبب خداع النظر وفيما يتعلق بالمسطحات والحجوم فالألوان الباردة وعلى الأخص الزرقاء الفاتحة القيمة تظهر الفضاء الداخلي بأنه أكثر إتساعاً وأكبر من حجمه الحقيقي ، أما الألوان الحارة فنجدها تعطي شعوراً بصغر حجم الفضاء الداخلي وقصر المسافة (هاورد ، 2007 ، ص131) .

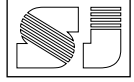
فالإهتمام بالألوان ظاهرة صحية ، ولا أحد يرى لوناً فيأخذ جانباً حيادياً نفسياً ، فعلى الفور وبشكل غريزي تبدأ مشاعر القبول من سرور وتعاطف وحب ، ومشاعر الرفض من كراهية وغضب وذلك بمجرد رؤية اللون والشخص الذي يجب ويتابع تنسيق الألوان في منزله ومكتبه ومحيطه العملي أو الحياتي بشكل عام ، هو إنسان يحمل الكثير من الإهتمام والثقافة والتنظيم . والإهتمام بالألوان إنعكاس طبيعي لثقافة عالية تتجلى في الإهتمام بالذوق والذي يعكس طبيعة الإنسان ونفسيته . فالإنسان يتعامل يومياً مع الألوان مستخدماً أو مشاهداً ، ولكن بعضهم يتعامل معها بإنطباع نفسي دون التمرس في القراءة أو المعرفة بماهية الألوان ومدلولاتها النفسية . بعضهم لا يدرك ما هي الألوان الأساسية أو الألوان الثانوية ، أو الألوان المتعاكسة أو المتضادة وماهية الألوان المتكاملة والمتضامنة ، أو التأثيرات النفسية لكل منها (Frank, 2006, P101) .

### 7.2 . التصميم الداخلي في المستشفيات :

يختلف مفهوم التصميم الداخلي للمستشفيات عنه عن باقي أنواع المباني الأخرى كالفيلات والقصور وغيرها ، فطبيعة المستشفيات الصحية تتطلب شروط ومواصفات ومقاييس يفترض العمل بموجبها ، فعملية اختيار عناصر الفضاء الداخلي ومواد الإنهاء للأرضيات والحوائط والأسقف والفرش والإضاءة لها تأثير كبير تنعكس إما سلباً أو إيجاباً على المرضى والفريق الطبي والاداري والزوار ، لذلك فهي تحدد وفقاً لمعايير ومحددات وأسباب علمية قوية تأخذ في الإعتبار مدى التأثير النفسي والجسدي لهذه المواد على مستخدمي المستشفى ، وليست باعتبارها ناحية تجميلية أو تكميلية فقط كما هو المفهوم السائد بين العامة (المنسي ، 2002 ، ص64) .

### 8.2 . الألوان في المستشفيات :

تعتبر الألوان من أهم الأساسيات التي يركز عليها التصميم الداخلي للمستشفيات بالإعتماد على تأثيراتها النفسية والجسدية في تحقيق الأجواء الصحية والنفسية المناسبة ، وتختلف هذه الأجواء باختلاف طبيعة الأقسام في المستشفى إذ تختلف أجواء غرف المرضى وأهدافها الوظيفية بإختلاف الجنس والعمر وغيره مما يستوجب تكوين فضاء معماري بأجواء مريحة



52% ، وأهمية إستخدامها في المستشفيات بلغت 36% ، مع التأكيد على العلاقة بين الألوان وعملية العلاج بنسبة 49% من أجوبة المستبئين ، وفيما يخص إستخدام الألوان لأغراض جمالية فقط فقد أكدت 38% من المستبئين على إمكانية إستخدام الألوان لأغراض وأهداف أخرى مع ضرورة إضافة منحوتات أو رسومات في فضاءات المستشفى الداخلية حسب إجابة 36% من المستبئين ، كما أكدت النتائج وجود تأثير لإستخدام الألوان في الإحساس بتغير حجم الفضاء مع تغير اللون المستخدم فيها ونسبة 44% .

ومن خلال ( جدول رقم 5 ) نلاحظ أن للألوان أهمية كبيرة في حياتنا اليومية حيث أكدت قيمة الوسط الحسابي 4.47 لأهمية الألوان على ذلك ووجود أهمية كبيرة لإستخدامها في المستشفيات إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.58 ، مع التأكيد على العلاقة القوية بين الألوان وعملية العلاج حيث وصلت قيمة الوسط الحسابي الى 4.19 ، وفيما يخص إستخدام الألوان لأغراض جمالية فقط فقد أشارت النتائج الى وجود أهمية متوسطة 3.18 كقيمة الوسط الحسابي ، مع ضرورة بدرجة متوسطة بوسط الحسابي 3.87 لإضافة منحوتات أو رسومات في فضاءات المستشفى الداخلية ، كما وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.598 و 1.151 لأجوبة المستبئين ضمن المؤشر الأول (A) من أسئلة الإستبانة .

وبذلك نستنتج وجود متوسطة ومؤثرة بمعدل لقيم الوسط الحسابي بلغت (3.97) بين إستخدام الألوان وعلاقتها بعملية العلاج في المستشفى وتأثيرها على مستخدمي الفضاءات الداخلية من المرضى .

#### • نتائج المؤشر الثاني : العلاقة بين اللون والتصميم الداخلي للمستشفيات :

يتضح من (جدول رقم 6 و 7) وجود عدة مستويات من التباين في كيفية تأثير الألوان على التصميم الداخلي للمستشفيات ، فنلاحظ تأثير قوي بقيمة لوسط الحسابي 4.46 لإستخدام الألوان على سهولة الحركة الداخلية في المستشفى وبنسبة 47% ، كما وأكد 31% من المستبئين على وجود إختلاف متوسط بين الألوان المستخدمة في المستشفى والأبنية الأخرى في المدينة بوسط حسابي بلغت 3.79 ، مع وجود ضعف في الملائمة في ألوان الأثاث المستخدم في المستشفى وبنسبة 38% مع ألوان الفضاءات الداخلية وبقيمة للوسط الحسابي وصلت إلى 3.30 ، كما وأكد 41% من المستبئين على وجود ضعيف بوسط حسابي بلغت 2.98 للتناغم في الألوان المستخدمة مع الحاجة المتوسطة بوسط حسابي 3.91 الى إضافة لون أو تحويل آخر أو إضافة ثالث وبنسبة 52% من أجوبة المستبئين ، وكانت الأجوبة متقاربة فيما يتعلق بتأثير اللون على الإحساس بالإحتواء داخل الفضاء بنسبة 37% و30% و29% مع وجود تأثير ضعيف بقيمة لوسط حسابي 3.18 للون على الإحساس بالإحتواء داخل فضاءات المستشفى ، كما وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.718 و 1.159 لأجوبة المستبئين ضمن المؤشر الثاني (B) من أسئلة الإستبانة .

وبذلك نستنتج وجود علاقة متوسطة بمعدل لقيم الوسط الحسابي بلغت (3.51) بين العلاقة بين اللون والتصميم

بالتصميم الداخلي والألوان وأثرها من الناحية النفسية ودورها في عملية علاج المرضى في المستشفيات .

#### 2.3 . عملية القياس :

لغرض دراسة العلاقة بين اللون والبعد النفسي (الراحة والأمان وتسريع عملية العلاج) لمستخدمي الفضاءات الداخلية للمستشفيات والمتمثلة بالمرضى ، ولإختبار الفرضيات حولها إقترح البحث ثلاثة مؤشرات لتقييم هذه العلاقة كما يأتي :

- المؤشر الأول : العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفى .
- المؤشر الثاني : العلاقة بين اللون والتصميم الداخلي للمستشفيات .
- المؤشر الثالث : العلاقة بين اللون والراحة النفسية للمريض .

وبعد جمع الإستبيانات الموزعة على المرضى في المستشفيات الثلاثة الحالة الدراسية (جدول رقم 2) وإستخلاص المعلومات منها لقياس تأثير المتغيرات على البعد النفسي في المستشفيات ، سيتم التركيز على معالجة مشكلة البحث والعمل على تحقيق هدف البحث ، عن طريق تحديد العلاقة بين إستخدام اللون والشعور بالأمان والراحة النفسية للمرضى ، وذلك من خلال إستعراض نتائج الدراسة العملية وتحليلها بناءً على المؤشرات التي تم تحديدها للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة وصولاً إلى الإستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث .

تم إستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 19) على الحاسب الألي لإدخال إجابات المستبئين وإنشاء جداول لغرض حساب النسب المئوية وإيجاد الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) للنتائج التي تساعد في مناقشة النتائج ، ويهدف هذا المنهج الى تحديد تأثير الألوان على الإستجابة النفسية للمتلقى (المرضى) ضمن الفضاء الداخلي من خلال حركته وبقائه وبفعل عناصر تصميم الفضاءات الداخلية للمستشفيات ، وتكون مستويات المقياس الدلالي لحساب الوسط الحسابي للقيم كالآتي :

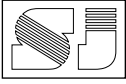
نعم بدرجة عالية = 5 ، نعم بدرجة متوسطة = 4 ، نعم بدرجة ضعيفة = 3 ، لا = 2 ، لا أدري = 1 .

#### 3.3 . مناقشة النتائج :

بعد جمع المعلومات الخاصة بالمستبئين وذلك بانتخاب عينة من المرضى في المستشفيات الثلاثة كما مبين في (جدول رقم 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9) ، سيتم مناقشة النتائج المتعلقة بالمحاور الثلاثة وكما يلي :

- نتائج المؤشر الأول : العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفى :

يتبين من ( جدول رقم 4 ) وجود علاقة بين إستخدام الألوان وعملية العلاج في المستشفى لدى المستبئين من المرضى ، حيث أكدت النتائج وجود أهمية للألوان في حياتنا اليومية بنسبة



- 1 - من الجانب النظري يعد اللون الوسيلة التي تعبر عن القيم الشكلية والمعاني النفسية وعن النواحي الجمالية عن طريق التوافق وتحقيق التناغم على وفق قانون جمالي من الصعب تحديده .
- 2 - إعتاد التصميم الداخلي المعاصر على النظريات والدراسات العلمية في المجال النفسي والفسولوجي للإنسان ، وفي مجال الإدراك البصري والتذوق الجمالي لعناصر التشكيل في الفضاء حيث أفردت أسس ومعايير جديدة لإستخدام الألوان في التصميم الداخلي للمستشفيات .
- 3 - قلة الإهتمام بالتصميم الداخلي في المستشفيات مع أهميته وتأثيره الكبير على البعد النفسي للمرضى والمساعدة في تسريع عملية العلاج ، إذ يساعد التصميم الداخلي الجيد للمستشفيات في إعطاء المريض راحة نفسية أكبر ويساعد على تسريع عملية العلاج .
- 4 - يتباين تأثير اللون على العاطفة بصورة ايجابية أو سلبية إعتقاداً على المتغيرات اللونية وملامتها مع ألوان الأثاث المستخدم ضمن الفضاء الداخلي للمستشفى .
- 5 - يساعد إستخدام الألوان بشكل مدروس في التصميم الداخلي للمستشفيات على سهولة حركة المرضى وإمكانية الوصول الى الأقسام المختلفة للمستشفى بشكل سلس وسريع .
- 6 - يؤثر التكوين العام للمشاهد الداخلية على البعد النفسي للمرضى نتيجة الألوان المستخدمة في الجدران والمواد المستخدمة في الأرضيات ودرجة الملائمة بينهم بشكل عام .

#### 4 . التوصيات :

يوصي البحث بما يلي :

- 1 - إعتاد الجوانب العلمية في إستخدام اللون من خلال تكثيف الخبرة الإدراكية والدور السيكلوجي للون وتطويعه محلياً والإستفادة من اللون كعنصر ذي محتوى تعبيري في صياغة المفردة المعمارية بما يلائم الفضاءات الداخلية الحديثة ، لتحقيق القيم الجمالية وتحسين البيئة الداخلية للمبنى والتقليل من التلوث البصري وخاصة في المستشفيات .
- 2 - ضرورة وضع ضوابط بنائية تسهم في تنظيم إختيار اللون للأبنية لتعزيز الحاجات الجمالية للفضاءات الداخلية .
- 3 - يتوجب على المصمم المعرفة التامة بالألوان ومميزاتها وتأثيراتها النفسية وكيفية إستخدامها في تصاميمها بالشكل الصحيح ، لذا ينبغي أن يخطط للون منذ البداية لأن هذا يبسر عمله ويساعد على تكاملية التصميم .
- 4 - ضرورة مراعاة البعد السكولوجي والفسولوجي عند إختيار ألوان الفضاءات الداخلية للمباني العلاجية المنوي إنشاؤها لما تلعبه من دور كبير في تسريع شفاء المرضى .
- 5 - ضرورة إضافة منحوتات ورسومات جدارية لخلق فضاءات داخلية متكاملة في المستشفيات تنعكس بشكل

الداخلي للمستشفيات وتأثيرها على مستخدمي الفضاءات الداخلية من المرضى .

#### • نتائج المؤشر الثالث : العلاقة بين اللون والراحة النفسية للمريض :

يتبين من النتائج الموضحة في ( جدول رقم 8 و 9 ) أن معظم المرضى المستبنيين إتفقوا حول وجود علاقة قوية بوسط حسابي 4.58 وبنسبة عالية بلغت 58% بين اللون والراحة النفسية للمريض بشكل إيجابي أو سلبي ، حيث أكدت 70% من الأجوبة على التأثير القوي للون على الراحة النفسية للمريض بقيمة للوسط الحسابي بلغت 4.59 ، وإن 37% من المستبنيين يرون أن الألوان المستخدمة يريح العين بدرجة متوسطة بوسط حسابي 3.82 ، مع عدم الشعور بالملل من التكرار ، كما وأكدت قيمة الوسط الحسابي 3.25 وجود تناسب في اللون مع نفسية المرضى بنسبة ضعيفة ، مع وجود إحساس ضعيف بالمتعة من رؤية الألوان المستخدمة في المستشفى كما أكد قيمة الوسط الحسابي 3.22 على ذلك ، مع وجود الرغبة القليلة في رؤية هذه الألوان في أبنية أخرى حسب قيمة الوسط الحسابي لهذا العامل البالغ 3.11 وبدرجات متفاوتة بنسبة 27% للرغبة عالية وعدم الرغبة كلياً بنسبة 32% .

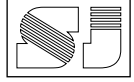
ويتبين من الإجابات أن 33% من المستبنيين يستمتعون قليلاً بالتجوال داخل المستشفى بوسط حسابي 2.81 ، وأن مستوى الراحة النفسية لدى المستبنيين نتيجة لتأثير اللون عليهم فكانت ضعيفة بوسط حسابي 3.13 وبنسبة 32% من عدد المستبنيين ، وأكدت 33% من العينة بإحساسهم بنفس المشاعر عند رؤيتهم الفضاءات الداخلية لأبنية أخرى بدرجة ضعيفة كما أكدت على ذلك قيمة الوسط الحسابي لهذا العامل والبالغ 3.09 ، ويتضح من النتائج ان إستخدام الألوان المختلفة تكون لها تأثيراً متوسطاً وفي تحقيق الإستجابة النفسية للمرضى كما يتبين من قيمة الوسط الحسابي والبالغ 3.50 .

كما أكدت النتائج أن 37% من المستبنيين يعتقدون بوجود علاقة ضعيفة بين ألوان الأرضيات والإحساس بالأمان والعلاقة بين ألوان الجدران والإحساس بالأمان حسب قيمة الوسط الحسابي والبالغة 2.73 ، وفيما يتعلق بعلاقة ألوان السقف بالشعور بإختلاف في إرتفاعه ، فإن 33% من المستبنيين رأوا بوجود علاقة بينهما وبوسط حسابي 3.40 مما يؤثر بدرجة متوسطة على الراحة النفسية للمرضى بشكل إيجابي أو سلبي ، كما وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.578 و 1.264 لأجوبة المستبنيين ضمن المؤشر الثالث (C) من أسئلة الإستبانة .

يتضح مما تقدم من النتائج ان اللون كأحد عناصر الفضاءات الداخلية الأكثر تأثيراً في تحقيق الإستجابة النفسية للمرضى مع وجود علاقة متوسطة بمعدل لقيم الوسط الحسابي بلغت ( 3.42 ) بين إستخدام اللون في التصميم الداخلي للمستشفيات والراحة النفسية للمرضى .

#### 3 . الإستنتاجات :

توصل البحث الى الإستنتاجات التالية :



## Impact of Color on the Psychological Dimension of the Users of Interior Spaces in Hospitals - General Hospital in Sulaimani city as a case study

**Dr. Alan Fraidoon Ali** - Assis. Professor  
Sulaimani Polytechnic University

**Fouad Jalal Mahmood** - Asst Lecturer  
Architectural Department - University of Sulaimani  
Lecturer at University of Cihan - Sulaimani

### Abstract

The research aims to identify the effect of color on human health in general and psychological dimension, in particular, to enhance the performance of the interior spaces of hospitals by studying the used colors with the possibility of proper utilizing of it with user psychology and health in hospitals spaces. The study also aims to identify the implications of color expression and its impact on the interior design of hospitals and reaching solutions and suggestions achieving greater understanding of color and its utilizing to enhance the efficiency of the hospital spaces .

The research follows descriptive and analytical methods which have been utilized through the description and analysis of the colors of some of the internal spaces of the selected public hospitals building in the city of Sulaimani, as Case Study. Furthermore, the search adopted field interviews of a group of specialists and users of those architectural spaces with different functions to find out the role of psychological effects of colors on it, and then determine the final conclusions and that is the existence of the possibility of the use of color to improve the psychological state of the patients, users of the internal spaces of hospitals and to help accelerating the healing process .

**Keywords:** Colors, Psychological dimension, Hospitals, Interior Spaces.

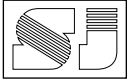
إيجابي على الراحة النفسية والإحساس بالأمان لدى المرضى .

6 - ضرورة القيام بمزيد من الدراسات التي تتناول اللون وصلته بالفضاءات الداخلية والخارجية للأبنية بشكل عام والأبنية الصحية والعلاجية بشكل خاص .

### 5 . المصادر

- 1 - دبس وزيت ، حسام ، و معاد ، عبد الرزاق ، " البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد الرابع والعشرون - العدد الثاني ، قسم العمارة الداخلية - كلية الفنون الجميلة - جامعة دمشق ، 2008 .
- 2 - روبرت جبالام سكوت ، ترجمة د. محمد عبد الباقي إبراهيم ، " أسس التصميم " ، الطبعة الأولى ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1968 .
- 3 - محسن ، د. عبد الكريم حسن ، " البعد النفسي والفسولوجي للألوان في المباني العلاجية حالة دراسية " مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة " مجلة جامعة الأقصى للعلوم الطبيعية المجلد السادس عشر - العدد الأول ، جامعة الأقصى ، 2012 .
- 4 - طالو ، محي الدين ، " اللون علما وعملا " ، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1995 .
- 5 - عبد الهادي ، عدلي محمد ، والدرائسة ، محمد عبد الله ، " نظرية اللون ، مبادئ في التصميم " ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 .
- 6 - عيو ، فرج ، " علم عناصر الفن " ، المجلد الأول ، أكاديمية الفنون الجميلة ، بغداد ، 1982 .
- 7 - خلف ، ندير قاسم ، " ألف باء التصميم الداخلي " ، مطبعة جامعة ديالى ، عراق ، ديالى ، الطبعة الأولى ، 2005 .
- 8 - هاورد صن ، دوروثي صن ، " أسرار العلاج بالألوان ؛ الألوان مفتاح شخصيتك وعلاج صحتك " ، شركة دار الفراشة ، 2007 .
- 9 - المنسي ، يوسف ، " المعايير التخطيطية والتصميمية للمنشآت العلاجية بقطاع غزة " ، رسالة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2002 .

- 10- Jonathan Poore, "Interior Color by Design: A Design Tool for Architects", Interior Designers, and  
i. Homeowners, 2004.
- 11- Frank H. Mahhke, "Color, Environment, Human Response, John Wiley Sons, Canada, 2006.
- 12- Liloyd, S. and Muller, H.W., "Ancient Architecture ", Faber and faber, Milan 1986.
- 13- Pile, J., "Color in Interior Design", McGraw Hill, USA. 1997.



جدول رقم (1) : تأثيرات الألوان النفسية الإيجابية والسلبية على النفس ، (المصدر : طالو ، ص25 ، 1995) .

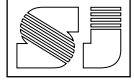
اللون	التأثير النفسي الإيجابي	التأثير النفسي السلبي
الأصفر	التفاؤل والثقة واحترام الذات ، والانبساط ، وقوة عاطفية ، والود والإبداع .	اللاعقلانية والخوف والهشاشة العاطفية والإكتئاب والقلق والانتحار .
البرتقالي	الراحة المادية ، والغذاء والدفء والأمان ، الإحساس ، والعاطفة ، والمرح .	الحرمان والإحباط والرغوة وعدم النضوج .
الأحمر	الشجاعة البدنية والقوة والدفء والطاقة والبقاء ، المكافحة أو الهروب ، والتحفيز ، والإثارة .	التحدي ، والعدوان والتأثير البصري ، الإجهاد .
البنفسجي	الوعي الروحي ، والاحتواء ، والرؤية ، والترف ، والأصالة ، والحقيقة ، والجودة .	التوحد ، والإنحلال ، والقمع ، الدونية .
الأخضر	التناغم والتوازن ، والمحبة ، والراحة والاطمئنان ، والتوعية البيئية ، السلام .	الضجر والركود ، البرود العاطفي ، الوهن .
الأزرق	المخابرات ، والإتصالات ، والثقة والكفاءة والصفاء ، والمنطق ، والتأمل والهدوء .	البرودة الانطواء ، عدم ، الإنفعال ، المعاملة غير ودية .
الرمادي	الحياد النفسي .	انعدام الثقة ، والحزن ، والإكتئاب ، والسبات ، والإفتقار إلى الطاقة .
الأسود	الرقى والأمن والأمان العاطفي والكفاءة .	الاضطهاد والبرودة والخطر والثقل .
الأبيض	النظافة والعقم ، الوضوح ، والنقاء ، والبساطة ، والكفاءة .	البرودة ، وعدم الودية والعقم .
البنّي	الجدية ، الدفاء ، والطبيعة ، والثقة ، والدعم .	قلة المرحة والثقل ، وعدم التطور

جدول رقم (2) : النسبة المئوية للمرضى للمشاركين في الإستبانة في المستشفيات الثلاثة ، (إعداد : الباحث) .

إسم المستشفى	سعة المستشفى	عدد الإستبانات	النسبة المئوية
مستشفى شار العام	400 سرير	64	44 %
المستشفى التعليمي العام	300 سرير	48	33 %
مدينة فاروق الطبية	210 سرير	34	23 %
المجموع		146	100 %

جدول رقم (3) : يوضح المعلومات الشخصية للمرضى المشاركين في الإستبانة ، (إعداد : الباحث) .

ت	المعلومات	العدد	النسبة %
01	الجنس	ذكر	86
		أنثى	60
02	العمر	20 - 30	48
		31 - 40	54
		41 - فأكثر	44
03	التحصيل العلمي	أبتدائي	38
		ثانوي	69
		بكلوريوس وأعلى	39



جدول رقم (4) : يوضح أجوبة المرضى المشتركين في الإستبانة على المؤشر الأول (A) : العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاء ، (إعداد : الباحث) .

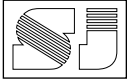
العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاء										A	
( 1 ) لا أدري		( 2 ) لا		( 3 ) نعم بدرجة ضعيفة		( 4 ) نعم بدرجة متوسطة		( 5 ) نعم بدرجة عالية		الأسئلة	ت
عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %		
0	0	1	2	8	12	38	56	52	76	هل للألوان أهمية في حياتك اليومية ؟	01
0	0	12	18	18	26	34	50	36	52	هل مررت بتجربة وضحت لك مدى أهمية اللون وتأثيره في حالتك النفسية ؟	02
1	2	33	48	18	26	10	14	38	56	هل تعتقد بأن إستخدام الألوان لأغراض جمالية فقط ؟	03
0	0	3	4	3	4	29	42	66	96	هل تعتقد أن لإستخدام الألوان أهمية في الفضاءات الداخلية للمستشفيات ؟	04
0	0	4	6	19	28	27	40	49	72	هل تعتقد أن الألوان تؤثر على عملية العلاج في المستشفى ؟	05
14	20	5	8	19	28	44	64	18	26	هل اللون تأثير على حجم الفضاء ؟	06
3	4	11	16	21	30	30	44	36	52	هل ترى هناك حاجة لإضافة منحوتات أو رسومات جدارية في فضاءات المستشفى ؟	07

جدول رقم (5) : يوضح نتائج الإختبار الإحصائي لإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري بإستخدام برنامج (SPSS)

للمؤشر الأول (A) : العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاء ، (إعداد : الباحث) .

Statistics of axis A								
		1st Question of axis A	2nd Question of axis A	3rd Question of axis A	4th Question of axis A	5th Question of axis A	6th Question of axis A	7th Question of axis A
N	Valid	146	146	146	146	146	146	146
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	4.47	3.93	3.18	4.58	4.19	3.59	3.87
	Std. Deviation	.598	.880	1.214	.578	.739	1.151	1.052





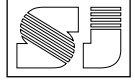
جدول رقم (6) : يوضح أجوبة المرضى المشتركين في الإستبانة على المؤشر الثاني (B) : العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاء ، (إعداد: الباحث) .

اللون في الفضاء الداخلي										B	
( 1 )		( 2 )		( 3 )		( 4 )		( 5 )		الأسئلة	ت
لا أدري		لا		نعم		نعم		نعم			
النسبة %		النسبة %		النسبة %		النسبة %		النسبة %			
عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %		
0	0	5	8	21	30	47	68	27	40	هل يؤثر إستخدام الألوان على سهولة الحركة والوصول الى الأقسام المختلفة للمستشفى ؟	01
0	0	15	22	29	42	25	36	32	46	هل هناك إختلاف بين الألوان المستخدمة في المستشفى والألوان السائدة في الأبنية الأخرى المستخدمة في الحياة اليومية ؟	02
0	0	27	40	15	22	19	28	38	56	هل هناك ملائمة بين ألوان الأثاث المستخدمة في المستشفى ؟	03
1	2	32	46	10	14	16	24	41	60	هل هناك تناغم وإسجام (Harmony) بين الألوان المستخدمة في المستشفى ؟	04
0	0	32	46	19	28	27	40	22	32	هل هناك إعتقاد على لونين متضادين متكاملين أو ثلاثة ألوان متكاملة أو عدة ألوان متكاملة (Contrast) في غرف المستشفى ؟	05
4	6	18	26	5	8	52	76	21	30	هل تعتقد أن من المناسب إضافة لون أو تحوير آخر أو إضافة ثالث ؟	06
1	2	29	42	3	4	30	44	37	54	هل يولد التكوين العام لمشاهد الداخلية للمستشفى الإحساس بالإحتواء ؟	07

جدول رقم (7) : يوضح نتائج الإختبار الإحصائي لإيجاد الوسط الحسابي والإنحراف المعياري باستخدام برنامج (SPSS)

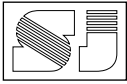
للمؤشر الثاني (B) : اللون في الفضاء الداخلي ، (إعداد: الباحث) .

Statistics of axis B								
		1st Question of axis B	2nd Question of axis B	3rd Question of axis B	4th Question of axis B	5th Question of axis B	6th Question of axis B	7th Question of axis B
N	Valid	146	146	146	146	146	146	146
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	4.46	3.79	3.30	2.98	2.95	3.91	3.18
	Std. Deviation	.718	1.101	1.159	1.022	1.029	.946	1.231



جدول رقم (8) : يوضح أجوبة المرضى المشتركين في الإستبانة على المؤشر الثالث (C) : أثر اللون على الراحة النفسية للمريض ، (إعداد : الباحث) .

أثر اللون على الراحة النفسية للمريض										C	
( 1 ) لا أدرى		( 2 ) لا		( 3 ) نعم بدرجة ضعيفة		( 4 ) نعم بدرجة متوسطة		( 5 ) نعم بدرجة عالية		الأسئلة	ت
النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد		
0	0	3	4	3	4	37	54	58	84	هل تعتقد أن الألوان لها تأثير إيجابي أو سلبي على الحالة النفسية للمريض؟	01
3	4	7	10	8	12	12	18	70	102	هل يوجد تأثير للألوان على الشعور بالراحة النفسية لديك؟	02
1	2	16	24	11	16	34	50	37	54	هل الألوان المستخدمة في الغرف مريحة للعين؟	03
0	0	38	56	23	34	16	24	22	32	هل الألوان المستخدمة في الغرف يشعرك بالملل؟	04
0	0	16	24	23	34	18	26	42	62	هل يناسبك اللون المستخدم في غرف المستشفى؟	05
0	0	18	26	16	24	33	48	33	48	هل تجد الألوان المستخدمة في المستشفى ممتعا؟	06
0	0	32	46	25	36	16	24	27	40	هل تشعر برغبة برؤية هذه الألوان في أبنية أخرى؟	07
3	4	29	42	12	18	23	34	33	48	هل تعتقد أن تجوالك داخل المستشفى يزيد من استمتاعك به؟	08
4	6	14	20	19	28	32	46	32	46	واضحة ، تجعلك تشعر بالراحة النفسية؟	09
1	2	11	16	33	48	33	48	22	32	هل اختبرت هذه المشاعر لدى رؤيتك مباني أخرى من قبل؟	10
0	0	14	20	21	30	34	50	32	46	هل تفضل استخدام الألوان المختلفة الغرفة؟	11
0	0	16	24	23	34	32	46	29	42	هل أن استخدام الألوان مألوفاً لديك؟	12
1	2	10	14	41	60	12	18	36	52	هل أن علاقة الألوان مع بعضها البعض مألوفة لديك؟	13
10	14	37	54	19	28	16	24	18	26	هل ألوان الأرضيات يعطي الإحساس بالإمان ، ونعومة الأرض وعمق الأرضية؟	14
0	0	27	40	16	24	19	28	37	54	هل ألوان الجدران يعطي الإحساس بالدفء وإتساع الغرفة؟	15
4	6	12	18	23	34	33	48	27	40	هل ألوان السقوف يعطي شعوراً بوجود اختلاف في إرتفاع السقف بين الغرف والممرات في المستشفى؟	16



جدول رقم (9) : يوضح نتائج الإختبار الإحصائي لإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري بإستخدام برنامج (SPSS) للمؤشر الثالث (C) : أثر اللون على الراحة النفسية للمريض ، (إعداد: الباحث) .

**Statistics of axis C**

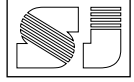
	1st Question of axis C	2nd Question of axis C	3rd Question of axis C	4th Question of axis C	5th Question of axis C	6th Question of axis C	7th Question of axis C
N Valid	146	146	146	146	146	146	146
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	4.58	4.59	3.82	3.08	3.25	3.22	3.11
Std. Deviation	.578	.762	1.091	1.066	1.069	1.095	1.051

**Statistics of axis C**

	8th Question of axis C	9th Question of axis C	10th Question of axis C	11th Question of axis C	12th Question of axis C	13th Question of axis C	14th Question of axis C
N Valid	146	146	146	146	146	146	146
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2.81	3.13	3.09	3.50	3.54	3.24	2.73
Std. Deviation	1.055	1.109	.974	1.199	1.023	1.264	1.024

**Statistics of axis C**

	15th Question of axis C	16th Question of axis C
N Valid	146	146
Missing	0	0
Mean	3.36	3.40
Std. Deviation	1.249	1.251



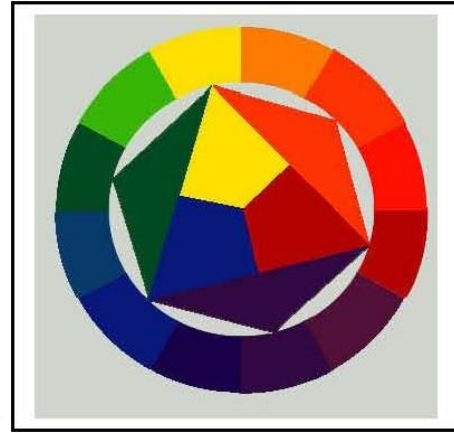
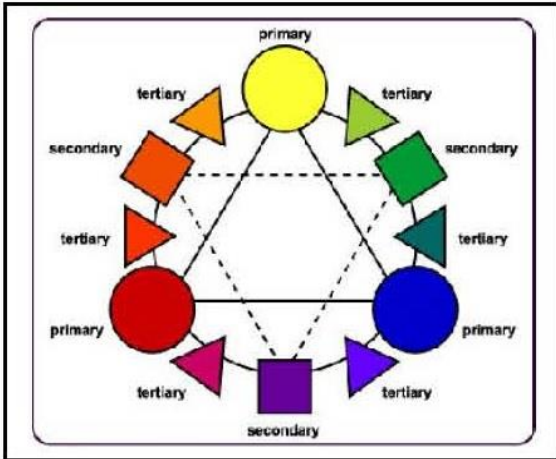
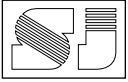
جدول رقم (10) : يوضح النسب العليا لأجوبة المستبئين في المستشفيات الثلاثة ، (إعداد: الباحث) .

مدينة فاروق الطبية 210 سرير			مستشفى التعليمي العام 300 سرير			مستشفى شار العام 400 سرير			المحاور	العبارات
نعم بدرجة ضعيفة %	نعم بدرجة متوسطة %	نعم بدرجة عالية %	لا %	نعم بدرجة ضعيفة %	نعم بدرجة متوسطة %	نعم بدرجة عالية %	لا %	نعم بدرجة ضعيفة %		
-	-	71	-	-	46	-	-	47	-	أهمية اللون في الحياة اليومية
-	-	94	45	-	-	-	-	31	-	إستخدام الألوان لأغراض جمالية فقط
-	-	76	-	-	-	75	-	-	-	أهمية الألوان في فضاءات المستشفيات
-	-	59	-	-	-	42	-	-	-	أثر الألوان على عملية العلاج في المستشفيات
-	-	59	-	-	67	-	-	63	-	أثر الألوان على سهولة الحركة في المستشفيات
-	-	65	58	-	-	-	-	-	53	وجود تناغم وإنسجام (Harmony) بين الألوان المستخدمة في المستشفى
-	-	41	67	-	-	-	-	38	-	وجود تكامل بين الألوان المتضادة (Contrast) في المستشفى
47	-	-	-	-	50	-	-	-	72	الحاجة الى إضافة لون أو تحويل آخر أو إضافة ثالث
-	-	59	58	-	-	-	-	-	38	الإحساس الإحتواء من خلال التكوين العام للألوان في الفضاءات الداخلية للمستشفى
-	-	71	-	-	67	-	-	44	44	وجود تأثير للألوان على الحالة النفسية للمريض
-	-	94	-	-	79	-	-	-	50	وجود تأثير للألوان على الراحة النفسية للمريض
-	-	71	-	-	33	33	-	-	38	الألوان المستخدمة في الفضاءات مريحة للعين
59	-	-	42	-	-	-	-	-	41	الألوان المستخدمة في الفضاءات يولد الإحساس بالملل
-	-	88	33	-	33	-	-	-	47	الألوان المستخدمة في الفضاءات ممتعة
-	-	88	54	-	-	-	-	-	38	الألوان المستخدمة في الفضاءات يزيد من الإستمع أثناء الحركة في المستشفى
-	-	76	-	-	-	38	-	-	50	إستخدام الألوان المتنوعة في الفضاءات مفضلة لدى المرضى
-	29	29	58	-	-	-	38	-	-	الألوان المستخدمة في أرضية الفضاءات تعطي الإحساس بالأمان لدى المرضى
-	-	65	-	-	-	38	34	-	-	الألوان المستخدمة في الجدران تعطي الإحساس بالدفئ لدى المرضى

العلاقة بين الألوان  
ومستخدمي الفضاءات في  
المستشفيات

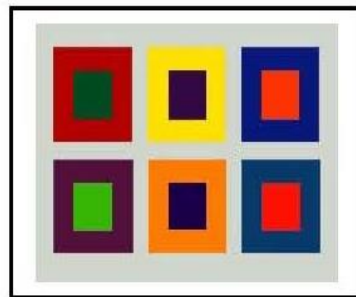
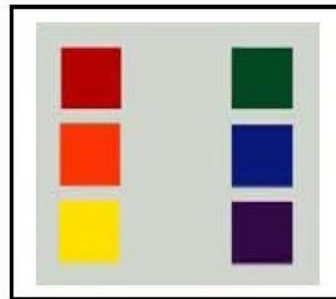
العلاقة بين الألوان والفضاء الداخلي للمستشفى

العلاقة بين اللون والراحة النفسية للمرضى في الفضاءات الداخلية  
المستشفيات



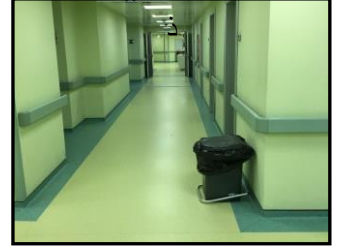
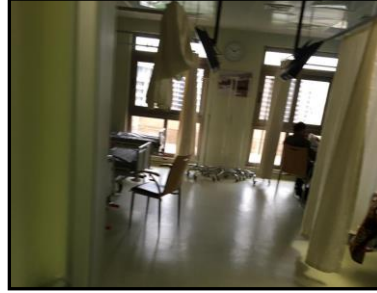
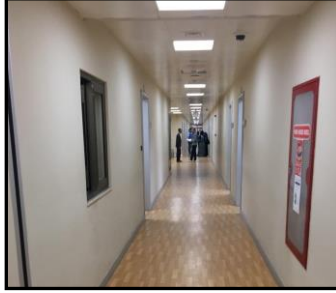
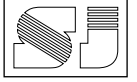
شكل رقم (1) : العجلة اللونية والألوان الرئيسية والثانوية ، ( المصدر : Liloyd,1986, P56 ) .

أ- الألوان  
الدافئة والباردة



ب- الألوان  
المتتممة الصبغات

شكل رقم (2) : الألوان الدافئة والباردة والمتتممة الصبغات ، ( المصدر : عبي ، 1982 ، ص35 ) .



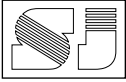
شكل رقم (3) : لقطات داخلية تظهر الألوان المستخدمة في مستشفى شار العام ، ( المصدر : الباحث ) .



شكل رقم (4) : لقطات داخلية تظهر الألوان المستخدمة في المستشفى التعليمي العام ، ( المصدر : الباحث ) .



شكل رقم (5) : لقطات داخلية تظهر الألوان المستخدمة في مدينة فاروق الطبية ، ( المصدر : الباحث ) .



### إستمارة الاستبانة

لا يسع الباحث إلا التقدم بالشكر والإمتنان الى المشاركين في الإستبانة ، التي من شأنها رقد موضوع البحث بالمعلومات القيمة ، علماً بأنه قد تم وضع استمارة الاستبانة هذه عن البحث الموسوم "أثر اللون على البعد النفسي لمستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفيات"  
إسم المستشفى : ..... عدد الإسرة : .....  
بيانات المشترك : (الرجاء وضع علامة ( √ ) في الحقل الذي تراه مناسباً من بين الحقول التالية )

المستخدم	كادر طبي	مريض
الجنس	ذكر	أنثى
العمر	20 - 30	31 - 40
الوظيفة	عمل حر	عمل حكومي
التحصيل العلمي	أبتدائي	ثانوي
مدة الإقامة	3 أو أقل	3 - 7
عدد مرات الإدخال	أول مرة	أكثر من مرة

إستطلاع الرأي : (الرجاء وضع علامة ( √ ) في الحقل الذي تراه مناسباً من بين الحقول التالية )

العلاقة بين اللون ومستخدمي الفضاء					
A	ت	الأسئلة	نعم بدرجة عالية	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة ضعيفة
	لا	أدري	لا	لا	لا
01		هل للألوان أهمية في حياتك اليومية ؟			
02		هل مررت بتجربة وضحت لك مدى أهمية اللون وتأثيره في حالتك النفسية ؟			
03		هل تعتقد بأن إستخدام الألوان لأغراض جمالية فقط ؟			
04		هل تعتقد أن إستخدام الألوان أهمية في الفضاءات الداخلية للمستشفيات ؟			
05		هل تعتقد أن الألوان تؤثر على عملية العلاج في المستشفى ؟			
06		هل للون تأثير على حجم الفضاء ؟			
07		هل ترى هناك حاجة لإضافة منحوتات أو رسومات جدارية في فضاءات المستشفى ؟			
اللون في الفضاء الداخلي					
B	ت	الأسئلة	نعم بدرجة عالية	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة ضعيفة
	لا	أدري	لا	لا	لا
01		هل يؤثر إستخدام الألوان على سهولة الحركة والوصول الى الأقسام المختلفة للمستشفى ؟			
02		هل هناك إختلاف بين الألوان المستخدمة في المستشفى والألوان السائدة في الأبنية الأخرى المستخدمة في الحياة اليومية ؟			
03		هل هناك ملائمة بين ألوان الأثاث المستخدمة في المستشفى ؟			
04		هل هناك تناغم وإنسجام (Harmony) بين الألوان المستخدمة في المستشفى ؟			
05		هل هناك إعتناء على لونين متضادين متكاملين أو ثلاثة ألوان متكاملة أو عدة ألوان متكاملة (Contrast) في غرف المستشفى ؟			
06		هل تعتقد أن من المناسب إضافة لون أو تحوير آخر أو إضافة ثالث ؟			
07		هل يولد التكوين العام لمشاهد الداخلية للمستشفى الإحساس بالإحتواء ؟			
أثر اللون على الراحة النفسية للمريض					
C	ت	الأسئلة	نعم بدرجة عالية	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة ضعيفة
	لا	أدري	لا	لا	لا
01		هل تعتقد أن الألوان لها تأثير إيجابي أو سلبي على الحالة النفسية للمريض ؟			
02		هل يوجد تأثير للألوان على الشعور بالراحة النفسية لديك ؟			
03		هل الألوان المستخدمة في الغرف مريحة للعين ؟			
04		هل الألوان المستخدمة في الغرف يشعرك بالملل ؟			
05		هل يناسبك اللون المستخدم في غرف المستشفى ؟			
06		هل تجد الألوان المستخدمة في المستشفى ممعنا ؟			
07		هل تشعر برغبة برؤية هذه الألوان في أبنية أخرى ؟			
08		هل تعتقد أن تجوالك داخل المستشفى يزيد من استمتاعك به ؟			
09		هل أن المشاعر المتولدة لديك واضحة ، تجعلك تشعر بالراحة النفسية ؟			
10		هل اختبرت هذه المشاعر لدى رؤيتك مباني أخرى من قبل ؟			
11		هل تفضل استخدام الألوان المختلفة الغرفة ؟			
12		هل أن إستخدام الألوان مالوفاً لديك ؟			
13		هل أن علاقة الألوان مع بعضها البعض مالوفاً لديك ؟			
14		هل ألوان الأرضيات يعطي الإحساس بالإيمان ، ونعومة الأرض وعمق الأرضية ؟			
15		هل ألوان الجدران يعطي الإحساس بالدفء وإتساع الغرفة ؟			
16		هل ألوان السقف يعطي شعوراً بوجود إختلاف في إرتفاع السقف بين الغرف والممرات في المستشفى ؟			